



|                   |  |
|-------------------|--|
| العنوان:          | تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب نظم العلامة محمد بن عبدالرحمن الخليجي "ت. 1389 هـ.": تحقيقا وضبطا وشرحا           |
| المصدر:           | مجلة الراسخون  |
| الناشر:           | جامعة المدينة العالمية   |
| المؤلف الرئيسي:   | الخليجي، محمد بن عبدالرحمن، ت. 1389 هـ.  |
| مؤلفين آخرين:     | صادق، سها بنت فهد بن محمد نور(محقق)  |
| المجلد/العدد:     | مج9، ع3  |
| محكمة:            | نعم  |
| التاريخ الميلادي: | 2023   |
| الشهر:            | سبتمبر   |
| الصفحات:          | 23 - 47  |
| رقم MD:           | 1417216  |
| نوع المحتوى:      | بحوث ومقالات   |
| اللغة:            | Arabic   |
| قواعد المعلومات:  | IslamicInfo, AraBase   |
| مواضيع:           | القراءات القرآنية، النظم القرآني، الحضرمي، يعقوب بن إسحاق بن زيد، ت. 205 هـ، الخليجي، محمد بن عبدالرحمن، ت. 1389 هـ. |
| رابط:             | <a href="http://search.mandumah.com/Record/1417216">http://search.mandumah.com/Record/1417216</a>                    |



للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

الخليجي، محمد بن عبدالرحمن، و صادق، سها بنت فهد بن محمد نور. (2023). تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب نظم العلامة محمد بن عبدالرحمن الخليجي "ت. 1389 هـ.": تحقيقا وضبطا وشرحا.مجلة الراسخون، مج9، ع3، 23 - 47. مسترجع من <http://1417216/Record/com.mandumah.search/>

إسلوب MLA

الخليجي، محمد بن عبدالرحمن، و سها بنت فهد بن محمد نور صادق. "تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب نظم العلامة محمد بن عبدالرحمن الخليجي "ت. 1389 هـ.": تحقيقا وضبطا وشرحا."مجلة الراسخون مج9، ع3 (2023): 23 - 47. مسترجع من <http://1417216/Record/com.mandumah.search/>

© 2026 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.

هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

## تَتَمُّهُ الْمَطْلُوبِ بِمَا زَادَهُ النَّشْرُ لِيَعْقُوبَ نَظْمِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيجِيِّ (ت 1389هـ) تحقيقا وضبطا وشرحا

سها بنت فهد محمد نور صادق

الأستاذ المساعد بقسم القراءات

كلية الدعوة وأصول الدين

جامعة أم القرى

[sohasadik@gmail.com](mailto:sohasadik@gmail.com)

### الملخص

يهدف البحث إلى إخراج نظم (تتمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب) للعلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389هـ)؛ محققاً ومشروحاً وفق منهج علمي. وتتمثل مشكلة البحث في عرض الأوجه الأصولية والفرشية من قراءة الإمام يعقوب الحضرمي وراوييه التي زادت في كتاب النشر عن الأوجه الموجودة في الدرّة وتحبير التيسير، اعتمد الباحث في تحقيق أهدافه على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي؛ حيث صدرتُ البحث بترجمة مختصرة للقارئ التاسع (الإمام يعقوب الحضرمي وراوييه)، وتعريف بالناظم والمنظوم، وأتبع ذلك بوصف المخطوط؛ ثم بتحقيق الأبيات وتحليلها من خلال شرحها، وختمت البحث بنتائج، منها: اتباع العلامة الخليجي منهج الإمام المنصوري في تحريراته؛ وميزة هذه التحريرات أنها أثبتت الكثير من أوجه الطيبة التي منعتها تحريرات الأزميري؛ وذلك لأن الأزميري اعتمد في تحريراته على ما في أصول النشر؛ بينما اعتمد المنصوري في تحريراته على ما قرره الإمام ابن الجزري في النشر.

**الكلمات المفتاحية:** يعقوب، رُويس، رُوح، زاد، النشر، الدرّة.



## ABSTRACT

The research aims to produce a critiqued and explicated study of the composed work in a poetic form titled ‘Tatimmatul Matloob bima Zaadahu an-Nashr li Ya’qoob’ by his eminence, ash-Shaikh Muhammad bin ‘Abdur-Rahmaan al-Khaleeji (d.1389 AH) according to academic methods. The problem statement for this research is: The primary and secondary aspects of Imaam Ya’qoob al-Hadramee’s mode of recitation along with its two narrators mentioned in the book ‘an-Nashr’ exceeded the number of aspects found in ‘ad-Durrah’ and ‘Tahbeer at-Tayseer’ books. The research objective: To produce a critiqued and explicated study of the composed work in a poetic form titled ‘Tatimmatul Matloob bima Zaadahu an-Nashr li Ya’qoob’ by his eminence, ash-Shaikh Muhammad bin ‘Abdur-Rahmaan al-Khaleeji (d. 1389 AH) according to academic methods. The research method: I applied the historical descriptive analytical method, where I initiated the research by compiling a brief biography of the ninth reciter (Imaam Ya’qoob al-Hadramee and his two narrators) as well as apprising the reader about the author and his composed work. Subsequently, I went on to describe the manuscript and critiqued its lines of poetry and completed its review through explication. I completed the research with several conclusions, from them is that ash-Shaikh al-Khaleeji followed the method of Imaam al-Mansoury in his works. From the distinct aspects of these works is that they confirm many fine aspects that the works of al-Azmeeri do not. The reason behind this is that the works of al-Azmeeri rely on the foundations found in an-Nashr. In contrast, al-Mansoury relies in his works on what Imaam ibn al-Jazaree affirms in an-Nashr.

**Keywords:** Ya’qoob, Ruwais, Rawh, Zaad, an-Nashr and ad-Durrah.

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، نبينا وحبينا وشفيعنا في يوم الدين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان من المسلمين، **أمَّا بعد:**

فإنَّ الله ﷻ أكرم الأمة المحمدية بالقرآن العظيم، وأنزله بالأحرف والقراءات تيسيرًا لقراءته، وتفسيرًا وبيانًا لمتشابهه، وغير ذلك من الفوائد والحكم، ومن بين القراءات العشر التي تلقنتها الأمة الإسلامية بالقبول قراءة الإمام يعقوب الحضرمي، وهو الإمام التاسع، وقد اصطفى الله ﷻ صفوة من البشر اختصهم بخدمة كتابه العظيم، فحفظوه بقراءاته وأوجهه في صدورهم وسطورهم، وأثبتوها في مؤلفاتهم، ومن بين هؤلاء العلامة البارع الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389هـ)، صاحب التصانيف البديعة؛ نظمًا ونثرًا، والتي منها ما نظمته العلامة من أوجه القراءات النثرية الزائدة عن ما جاء في الدرّة والتحبير للإمام يعقوب وراوييه في أرجوزة أسماها: (تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب)؛ فأردت تناول هذا النظم المخطوط بالدراسة والتحقيق والشرح؛ لمكانته ومكانة مؤلفه، ولإثراء مكتبة القراءات به، سائلة من الله ﷻ أن ينفع طلاب علم القراءات به، وأن يتقبله مني ويجعله خالصًا لوجهه.

**مشكلة البحث:**

عرض الأوجه الأصولية والفرشية من قراءة الإمام يعقوب الحضرمي وراوييه التي زادت في كتاب النشر عن الأوجه الموجودة في الدرّة وتحبير التيسير.

**أهداف البحث:**

1. إخراج نص كتاب: (تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب) محققًا ومشروحًا وفق منهج علمي.

2. التعريف بالإمام يعقوب الحضرمي، وراوييه.

3. التعريف بالعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي، وإبراز جهوده العلمية.

4. عرض الزيادات الواردة في كتاب النشر على أوجه الدرّة والتحبير في قراءة الإمام يعقوب وراوييه.

**أهمية البحث:**

1. شرف موضوع الأرجوزة؛ لتعلّقه بكلمات القرآن العظيم.

2. المكانة السامية التي تبوّأها العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي، وإتقانه وضبطه، وبراعته وثقته.

3. أهمية المنظومات العلمية في تسهيل حفظ المعلومات واستحضارها.

4. إثراء مكتبة القراءات بهذا النظم، ونفع المتخصصين به.

**الدراسات السابقة:** بعد اطلاعي على الكتب والدراسات والأبحاث لم أقف -في حدود علمي- على من تناول مخطوط نظم: (تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب) بالدراسة تحقيقًا وضبطًا وشرحًا.

**منهج البحث:**

1. سلكت في بحثي هذا المنهج التاريخي لترجمة الإمام يعقوب وراوييه وللتعريف بالناظم، والوصفي في وصف المخطوط، والتحليلي في شرح النظم.

2. نسختُ أبيات المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطتها، ووزنتها، وشرحتها بإيجاز، ورقمتها تسلسليًا.

3. اعتمدتُ نسخة واحدة في التحقيق وهي صورة من أصل المخطوط بخط مؤلفه.

4. كتبتُ الآيات القرآنية بالرسم العثماني حسب القراءة المرادة، ووضعيتها بين

### المبحث الثاني: التعريف بصاحب النظم، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته.

المطلب الثالث: مكانته العلمية.

المطلب الرابع: مؤلفاته.

المطلب الخامس: وفاته.

### المبحث الثالث: التعريف بالنظم، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق عنوان النظم، وتوثيق نسبه لمؤلفه.

المطلب الثاني: التعريف بالنظم، ومصادر المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث: القيمة العلمية للنظم.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية، وعرض نماذج منها.

### • القسم الثاني: النص المحقق كاملاً مع شرحه، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: النص المحقق كاملاً.

المبحث الثاني: شرح النص المحقق.

الخاتمة: وفيها نتائج وتوصيات البحث.

### • فهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول: الدراسة:

المبحث الأول: التعريف بالإمام يعقوب وراويه:

المطلب الأول: التعريف بالإمام يعقوب:

هو تاسع القراء العشر، واسمه يعقوب بن

إسحاق بن زيد، أبو محمد، الحضرمي

البصري، مقرئ أهل البصرة وإمامها، ولد سنة

117هـ، كان عالماً بعلل القرآن وقراءاته

وحروفه، ومذاهب النحو، فصيحاً في كلامه بلا

لحن، من شيوخه: جعفر بن حبان العطاردي

(ت165هـ)، وسلام بن سليمان المزني

قوسين {}، وعزوتها لسورها وأرقام آياتها بين معقوفتين [ ] .

5. التزمّت ترتيب الناظم في إيراد المواضع والأمثلة.

6. التزمّت فقط بالأوجه التي ذكرها الناظم في منظومته، ولم أستدرك عليه شيئاً من الأوجه إلا التي أسقطها ووردت في النشر

ولم ترد في الدرة أو تحبير التيسير.

7. ذكرت الأوجه الواردة في الدرة أو التحبير مقابل الأوجه الزائدة من النشر، ووثقت الأوجه الخلافية من منظومتي الإمام ابن

الجزري: (الدرة المضية وطيبة النشر) في حال وضوح أبياتهما، وزدت التوثيق من تحبير التيسير، أو النشر، أو غير ذلك من

المراجع؛ لحاجة بيان أو إيضاح.

8. لم أعرف بالمصطلحات القرائية؛ باعتبار أن طالب الطرق النشورية فاهماً لمعانيها ومراداتها؛ إلا المصطلح الذي اختصت به

طرق النشر عن الشاطبية والدرة؛ كمد التعظيم ومرتبة فوق القصر في باب المد؛

فإني عرّفت بهما.

9. اكتفيت عند ذكر الأعلام بالاسم وتاريخ الوفاة -إن غلّم- في قسم الدراسة، وترجمت للأعلام في قسم التحقيق.

خطة البحث: اشتمل البحث على مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس.

• المقدمة: وفيها مشكلة البحث، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

• القسم الأول: الدراسة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام يعقوب وراويه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالإمام يعقوب.

المطلب الثاني: التعريف بالراوي رويس.

المطلب الثالث: التعريف بالراوي روح.

الخامس من شهر ذي الحجة سنة 1292هـ، في حي كوم الشقافة -مركز كرموز- في الإسكندرية<sup>(5)</sup>.

### المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته<sup>(6)</sup>:

تلقى العلامة الخليجي العلم على كثير من الشيوخ الفضلاء، وتلمذ على يده عدد من العلماء الأجلاء، منهم:

#### أ- أبرز شيوخه:

1. الشيخ محمد سابق الإسكندري المصري (ت1312هـ): وهو شيخ القراء في الإسكندرية؛ تلقى عنه المؤلف علم القراءات والعلوم القرآنية.

2. الشيخ عبد العزيز علي كحيل (ت1335هـ): وهو شيخ القراء والقراءات في ثغر الإسكندرية في زمانه؛ تلقى عنه المؤلف القراءات العشر الصغرى والكبرى، من الشاطبية والدرة والطيبة، وحفظ عليه متن طيبة النشر في القراءات العشر الكبرى.

3. الشيخ إبراهيم البشبيشي: أخذ عنه الفقه الحنفي، وعلم العروض، وبعض الكتب الأدبية.

4. الشيخ عمر بن خليفة المسمى بسبيويه زمانه: أخذ عنه علمي النحو والصرف.

ب- أبرز تلامذته الذين تلقوا عنه القراءات العشر:

1. الشيخ محمد السيد علي (كان حيًا سنة 1967م).

2. الشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل (ت1434هـ).

3. الشيخة إنصاف بنت عبد السلام مذكور.

(ت171هـ)، ومن تلامذته: راويه: رويس وروح، توفي سنة 205هـ<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثاني: التعريف بالراوي رويس:

هو الراوي الأول للإمام يعقوب، واسمه محمد بن المتوكل، أبو عبد الله الحضرمي البصري، اشتهر برؤيس، لم أقف على تاريخ ولادته، كان مقرئًا مشهورًا بضبطه وحذقه، قرأ على الإمام يعقوب وكان أفضل تلامذته وأحذقهم، من تلامذته: أبو عبد الله الزبيري (ت317هـ)، ومحمد بن هارون التمار (ت بعد 310هـ)، توفي سنة 238هـ<sup>(2)</sup>.

### المطلب الثالث: التعريف بالراوي روح:

هو الراوي الثاني للإمام يعقوب، واسمه رُوح بن عبد المؤمن، أبو الحسن الهذلي البصري، لم أقف على تاريخ ولادته، كان مقرئًا جليلاً مشهورًا بثقته وضبطه، عالمًا بالنحو، ومتقنًا ومجودًا لحروف القرآن، قرأ على الإمام يعقوب وغيره، ومن تلامذته: محمد بن وهب القزاز (ت بعد 270هـ)، توفي سنة 234هـ<sup>(3)</sup>.

### المبحث الثاني: التعريف بصاحب النظم<sup>(4)</sup>:

#### المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده:

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الخليجي الإسكندري، كان مقرئًا بارعًا حاذقًا، حنفي المذهب، والخليجي نسبة إلى جده الأعلى -محمد بن علي الخليجي-، ونسب إلى الخليج العربي لتربيته به أيام الأيوبيين، ولد في

(1) ينظر: معرفة القراء الكبار (1/157)، غاية النهاية (2/386).

(2) ينظر: معرفة القراء الكبار (1/216)، غاية النهاية (2/234).

(3) ينظر: معرفة القراء الكبار (1/214)، غاية النهاية (1/285).

(4) تنظر ترجمته في: الأعلام (6/199)، معجم المؤلفين (10/140)، هداية القاري (2/709)، إمتاع الفضلاء (2/307)، الحلقات المضيئات (1/75).

(5) ينظر: المراجع نفسها.

(6) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص37)، هداية القاري (2/709)، إمتاع الفضلاء (2/308)، الحلقات المضيئات (1/117، 122).

ويظهر ذلك من خلال مؤلفاته التي زادت عن خمسة وثلاثين كتابًا في مختلف العلوم<sup>(5)</sup>.

### المطلب الرابع: مؤلفاته<sup>(6)</sup>:

برع العلامة الخليجي في التأليف والتصنيف في مختلف العلوم والفنون كالتوحيد والفقه، والنحو والصرف، والعروض، والقراءات والتجويد، والرسم والوقف وغير ذلك، وكتبه في غاية الإتقان والضبط والتحرير، وتعتبر تراثًا ضخماً للمتخصصين من بعده، وهي:

1. حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات، مطبوع<sup>(7)</sup>.
2. قرّة العين بتحرير ما بين السورتين بطريقتين، مطبوع<sup>(8)</sup>.
3. تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر، نظم مطبوع<sup>(9)</sup>.
4. إسناد الأفعال إلى الضمائر، مشروح ومطبوع<sup>(10)</sup>.
5. الألفية الخليجية في القراءات العشرية، وهو نظم من 1000 بيت دالية من البحر البسيط، شرحه وأقرأ به، وهو مفقود<sup>(11)</sup>.

(5) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص38)، الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات (ص18).

(6) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص39)، هداية القاري (710/2)، إمتاع الفضلاء (309/2).

(7) مطبوع بتحقيق أبي الخير عمر مالم أبي المرادي، أضواء السلف، ط1، 1428هـ، وغيرها من الطباعات.

(8) مطبوع بتحقيق أبي الخير عمر مالم أبي المرادي، أضواء السلف، ط1، 1428هـ.

(9) مطبوع بتحقيق أبي الخير عمر مالم أبي المرادي، أضواء السلف، ط1، 1428هـ.

(10) ذكر الشيخ المرصفي أن هذا الكتاب مطبوع، ينظر: هداية القاري، شرح مقرب التحرير (ص39).

(11) ينظر: هداية القاري، شرح مقرب التحرير (ص39).

### المطلب الثالث: مكانته العلمية:

تبوأ العلامة المحقق البارع الخليجي مكانة عليا في عالم القراءات، وكان إمامًا نابغًا حاز قصب السبق وقدم الصدق في القراءات وعلومها، ويعتبر العلامة مدرسة كبرى تخرج على يديه فيها أكثر شيوخ القراءات في الإسكندرية. قال عن نفسه: "وتعين قارئًا بمقراة أم حسين بك بمسجد دانيال سنة 1307هـ، واستمر بها كذلك إلى أن جاء الأستاذ الضباع، ووجده فيها فجعله رئيسًا عليها"<sup>(1)</sup>.

وقال عنه الزركلي (ت1396هـ): "كان عالمًا بالقراءات"<sup>(2)</sup>.

وقال عنه الشيخ المرصفي (ت1409هـ): "وكان رحمه الله تعالى يعنى بطلاب العلم عناية كبيرة ويستوي في ذلك من يعرفهم ومن لا يعرفهم فيرسل إليهم كتبه التي صنفها سواء كانت المخطوطة أم المطبوعة دون سابقة صلة أو تعارف بينهم وبينه. وقد حدث مرات أن كتبت إليه ولم أره أطلب كتبه فأرسلها إليّ وبعضها مخطوط مما سبق ذكره بغير مقابل إلا رجاء وجه الله سبحانه والدار الآخرة وله رسائل عندي بخط يده - رحمه الله - فيها فتاوى تتعلق بالقراءات. وجواب إشكالات وردود اعتراضات رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن القرآن وأهله خيرًا"<sup>(3)</sup>.

وتعين مدرسًا ثم ناظرًا في مدارس العروة الوثقى بالإسكندرية، وعمل وكيلًا لمشيخة المقارئ والإقراء بالإسكندرية<sup>(4)</sup>.

وقد آتاه الله موهبة في نظم الشعر مع براعة السبك وجودته، وجزالة أسلوبه ولطافة عبارته،

(1) شرح مقرب التحرير (ص38).

(2) الأعلام (199/6).

(3) هداية القاري (711/2).

(4) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص38)، هداية القاري (709/2).

6. شرح الألفية الخليجية في القراءات العشرية، مخطوط.
7. نظم تكملة العشر بما زاده النشر، مخطوط.
8. شرح تكملة العشر بما زاده النشر، مطبوع<sup>(1)</sup>.
9. نظم أحكام لا سيما، مخطوط.
10. شرح أحكام لا سيما المسمى (مزيل الظما)، مخطوط.
11. شرح عقيلة أتراب القوائد في الرسم، مخطوط.
12. مقرب التحرير للنشر والتحبير<sup>(2)</sup>، نظم مخطوط عدد أبياته 361 بيتاً.
13. شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير، مطبوع<sup>(3)</sup>.
14. الدروس التجويدية الكبير، مخطوط.
15. ملخص الدروس التجويدية للمقارئ العباسية والدروس الدينية، مطبوع<sup>(4)</sup>.
16. نيل العلا في قراءة ابن العلا، نظم نيفيس مطبوع<sup>(5)</sup>.
17. شرح نيل العلا في قراءة ابن العلا، مخطوط عظيم الفائدة.
18. إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة، نظم مطبوع<sup>(6)</sup>، عدد أبياته 77 بيتاً، من طريق الطيبة.
19. شرح إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة، مخطوط.
20. تنمة المطلوب في قراءة يعقوب من طريق الطيبة؛ وهو نظم هذا الكتاب.
21. شرح تنمة المطلوب في قراءة يعقوب، مخطوط.
22. النظم اليسير في قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية، نظم مخطوط بديع.
23. شرح نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر، مطبوع<sup>(7)</sup>.
24. نظم زوائد الإمام أبي جعفر من طريق طيبة النشر، مخطوط.
25. شرح نظم زوائد الإمام أبي جعفر، مخطوط.
26. الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء، مخطوط نفيس.
27. النبراس الوضء في الفرق بين الضاد والطاء، مطبوع<sup>(8)</sup>.
28. الإمام في وقف حمزة وهشام.
29. الدروس الدينية التهذيبية<sup>(9)</sup>.
30. توجيهات القراءات، مطبوع<sup>(10)</sup>، وهو كتاب نفيس.

- (6) مطبوع بتحقيق د. عزيزة حسين اليوسف، بحث منشور في مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، العدد 3، المجلد 38، 2018م.
- (7) طبعة دار أضواء السلف، تحقيق أبي الخير عمر مالم أبه المراطي، 1428هـ.
- (8) طبع بتحقيق أبي الخير عمر عالم أبه المراطي، بمكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة.
- (9) ذكر الشيخ المرصفي أن هذا كتاب مدرسي طبع قديماً في مجلدين ونفذ. ينظر: هداية القاري (711/2).
- (10) مطبوع بتحقيق أروى أحمد الصلبي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1443هـ.

- (1) مطبوع في رسالتي ماجستير بتحقيق: شرف علي مطير، ومدثر الأمين حسن خيرى، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 1432هـ.
- (2) وهذه المنظومة محققة مطبوعة موجودة في كتاب شرح مقرب التحرير.
- (3) مطبوع بتحقيق الشيخ إيهاب فكري، والشيخ خالد أبو الجود، طبعة المكتبة الإسلامية بمصر، ط1، 1430هـ.
- (4) طبعة الرشديات، 1345هـ.
- (5) مطبوع بتحقيق الأستاذ وليد رجب عجمي، طبعة دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط1، 2007.

833هـ) في نظم الأوجه التي زيدت في قراءة الإمام يعقوب على أوجه الشاطبية والدرّة؛ حيث قال<sup>(2)</sup>:

وَبَعْدُ فَاحْفَظْ مَا بِهِذَا تَدْرُ مَا زَادَ عَنِ يَعْقُوبَ بِسِفْرِ النَّشْرِ

### المطلب الثالث: منهج المؤلف:

1. افتتح المؤلف رحمه الله أبياته بمقدمة موجزة، ذكر فيها موضوع نظمه، ونصّ على المصدر الذي استقى منه مادته.
2. قسم الأبيات على التقسيم المعروف مبتدئاً بالأصول ثم الفرش؛ وعنون لكل جزئية بما يناسبها.
3. قسم الفرش على بابين مبتدئاً من سورة النساء لورود الزيادة الأولى بها.
4. اختتم منظومته بباب التكبير، وذكر فيه أحكامه، وأحكام ما بين السورتين.
5. ذيل نظمه بالحمد والصلاة والسلام على نبي الختام.
6. صرّح باسم الراوي في حال اختص وجه الخلاف به، وإن كان الوجه متفقاً عليه بين الراويين فإنه يصرح باسم الإمام يعقوب أحياناً وقد لا يصرح باسمه.
7. التزم الناظم بمنهجه، فلم ينص في نظمه إلا على الزيادات الواردة في النشر؛ إلا أنه أسقط موضعين من مواضع الزيادة، وهما: زيادة الإبدال في { أئمة } [التوبة: 12، وغيرها] حيث وردت، وزيادة ضم الميم في الابتداء في: { عِلْمِ الْغَيْبِ } [المؤمنون: 92] لرويس، وذكر بعض الأوجه من الدرّة؛ لتفاوت الترجيح بينها من طريق النشر، أو للتنبيه على تحريرات متعلقة بها، وقد نصّ على ذلك بقوله: "محرراً بمقتضى الرواية"؛ إلا ما ذكره من إلحاق هاء السكت وفقاً ليعقوب في: { هُوَ }

31. مفردة خاصة برواية الدوري عن أبي عمرو، مخطوط عدد أبياته 169 بيتاً.
32. نظم في عد الأبيات.

### المطلب الخامس: وفاته:

توفي العلامة الخليجي في العشرين من شهر ذي الحجة سنة 1389هـ عن عمر يناهز التسعين عاماً بعد حياة حافلة بالعلم وخدمة كتابة الله ﷺ (1).

### المبحث الثاني: التعريف بالنظم:

**المطلب الأول: تحقيق عنوان النظم، وتوثيق نسبه لمؤلفه:**

1. جاء في مقدمة النظم اسمه صريحاً، ونسبته إلى مؤلفه؛ بلفظ: (متن تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب تأليف محمد بن عبد الرحمن الخليجي)، وختم المؤلف الخاص في بداية المخطوط وفي نهايته.
2. ذكرت مصادر كثيرة أن للعلامة الخليجي مؤلفاً بهذا الاسم، كهداية القاري للمرصفي وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء للساعاتي.

**المطلب الثاني: التعريف بالنظم، ومصادر المؤلف في كتابه:**

### أولاً: التعريف بالنظم:

هو نظم من بحر الرجز عدد أبياته 59 بيتاً، اسمه: (تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب)، موضوعه بيان الأوجه التي زادها الإمام يعقوب أو أحد راويها في النشر، والتي لم ترد في الدرّة والتحبير.

### ثانياً: مصادر المؤلف في نظمه:

صرّح المؤلف رحمه الله في مقدمة نظمه وفي خاتمته بأنه اعتمد على كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (ت

(1) ينظر: هداية القاري (711/2)، إمتاع الفضلاء (311/2)، الحلقات المضيبات (75/1).

(2) ينظر البيت الثالث من هذا النظم.

[البقرة: 29، وغيرها]، و {هي} [البقرة: 68] دون إضافة؛ فهو كما في الدرّة.

**المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية، وعرض نماذج منها:**

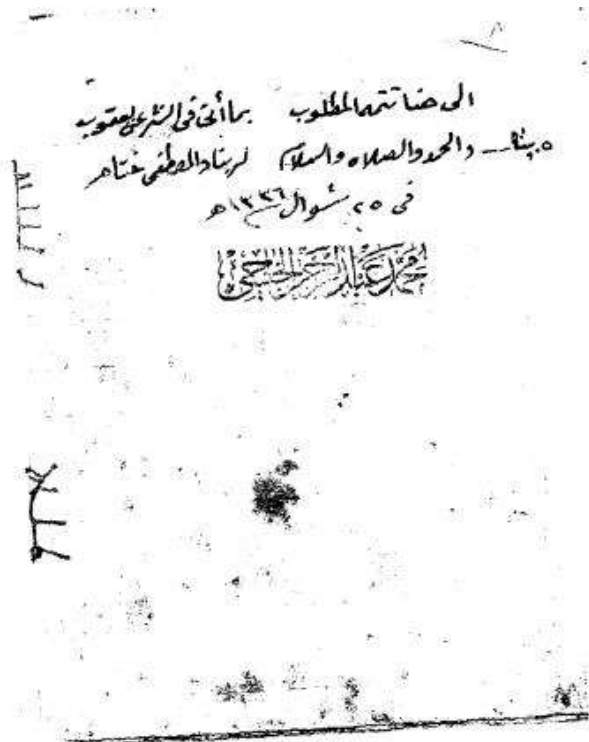
وقفت في بحثي عن نسخ المخطوط على نسخة واحدة؛ بيانها كالآتي:

1. هي نسخة فريدة مصورة عن النسخة الأصلية من مكتبة القارئ الدكتور: عباس المصري المقرئ، ومصورة كذلك من مكتبة تلميذ الشيخ المقرئ الشهير محم عبد الحميد رحمه الله، مكتوبة بخط المؤلف رحمه الله، عدد لوحاتها 5 لوحات، مكتوب على اللوح الأول عنوان النظم واسم مؤلفه وسنة نظم 1336هـ وختم المؤلف.

2. خطها واضح، كتبت بخطي الرقعة والنسخ، وفيها شطب وطمس لشطرين وكلمة، وتصحيح على هامش الأبيات.

3. كتب في اللوح الخامس والأخير آخر بيتين من النظم، ثم دوّن المؤلف رحمه الله تاريخه في 25 شوال 1336هـ، ثم ختم بختم آخر له فيه اسمه (محمد عبد الرحمن الخليجي).

نماذج من المخطوط:  
صفحة الغلاف



اللوحة الأولى

القسم الثاني: النص المحقق كاملاً مع شرحه:  
المبحث الأول: النص المحقق كاملاً:  
متن تتممة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب  
تأليف محمد عبد الرحمن الخليجي سنة  
1336هـ

بسم الله الرحمن الرحيم  
1 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُفِيضِ النِّعْمَةِ 1  
2 مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا 2  
3 وَيَعُدُّ فَأَحْفَظْ مَا يَهْدَا تَدْر 3  
4 مُحَرَّرًا بِمُقْتَضَى الرِّوَايَةِ 4  
ثُمَّ الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ الرَّحْمَةِ  
كِتَابٌ رَبَّنَا بَوَّجِهْ أَنْزَلَا  
مَا زَادَ عَنْ يَعْقُوبَ بِسْفِرِ  
النَّشْرِ  
وَاللَّهُ حَسْبِي وَبِهِ اسْتَعَانَتِي



اللوحة الأخيرة

(الإدغام الكبير والصغير وتحريهما)  
رُجِحَ عَنْ رُوَيْسِ ادْغَامِ 5  
قِيلَ 6  
وَأَنَّهُ النَّجْمُ الْأَخِيرِينَ مَعَا 7  
وَأَنَّهُ النَّجْمُ بِالْأَوَّلِينَ 8  
ذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ وَفِي نَحْلٍ جَعَلَ  
وَبِالْتَسَاوِي عَنْهُ فِي لَتْنَعَا  
كِتَابٌ بِالْحَقِّ بِأَيْدِي ذَيْنِ  
كَهَفَتْ كَذَلِكَ بِرُومٍ وَكَلَا(1)

(1) هذا الشطر مطموس في المخطوط وعليه شطب،  
وتصحيحه على هامش المخطوط غير واضح  
بالكلية، ولكنني وقفت عليه في بحث الشيخ محمد  
بن عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم  
القراءات للدكتور محمد فوزان العمر (ص51)،  
وأبيات هذا الباب مشابهة لأبيات الناظم في

**(الوقف على أواخر الكلم)**

- وَقَفَ بِهَا سَكَتٍ لِيَعْقُوبَ 20 هُوَ وَهِيَ فَقَطْ وَخَلْفَهُ  
عَلَى 21 أَنْجَلَى  
فِي كُلِّ يَأءِ مُتَكَلِّمٍ تُشَدُّ 22 وَنَحْوِ مَمَّةٍ وَإِلَيْهِنَّ وَرَدَّ  
وَجَمَعَ تَذَكِيرٍ وَمُلْحَقٍ وَلَمْ  
وَنَمَّ

**(تحريرات هاء السكت)**

- هَآ السَّكَتِ فِي نَحْوِ عَلِيٍّ دَخَ 23 وَفِي الْجَمِيعِ حَالِ الْإِدْغَامِ  
بِمَدِّ 24 تُرَدُّ  
وَعَنْ رُوَيْسٍ مُنَعَتْ أَنْ أَظْهَرَ 25 بِالْمَدِّ كَاتَّخَذَتْ أَوْ إِذَا قَرَأَ  
مُسْتَقْبَلًا أَوْلَى الْهَمْزَتَيْنِ 26 هَذَا بِمَدِّ مَعَ إِظْهَارِ بِنَصِّ  
وَيُخَصَّصُ 27 يَنْقُصُ وَسَمِينٌ فَقَطُّ إِنْ أَدْعَمَ  
وَحِينَ ذَا بِفَاطِرٍ جَهْلٍ وَسَمٍ 28 وَخَفَهُ لَدَى الْحَدِيدِ نَزَلًا  
وَمُنَعَتْ مَعَ فَتْحِهِ عِبَادٍ لَا 29 مَدَّ فِي الشُّورَى خِطَابُهُ  
بِالْمَدِّ فِيهِمَا وَإِنْ أَظْهَرَ مَعَ  
فِي يَفْعُلُونَ ثُمَّ ضَمَّهُ لِيَا  
يَضِلُّ كَيْفَ جَاءَ بِذَيْنِ أَجْرِيَا

**(ياءات الزوائد)**

- حَذَفَ عِبَادٍ فَاتَّقُوا فِي الْوَصْلِ 30 رُوَيْسٌ وَهُوَ يَا عِبَادِ لَا  
صَحَّ فَتَحَّ

**(الفرش من النساء إلى فاطر)**

- لَا يَظْلِمُونَ رَوْحَ بَالَتَا 31 وَبَابُهُ فِي غَيْرِ يُصَدِّرُ تَرَكَآ  
أَصْدَقَ 32 لَا تُدْعِمُ الْكَبِيرَ عَنْهُ تُحْتَدُّ  
إِسْمَامُهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ عِنْدَ ذَا 33 تَخْفِيفُهُ لَهُ كَنَحَتْ وَالْقَمَرُ  
وَعَنْهُ فَتَحْنَا بِالْأَنْعَامِ ظَهَرَ 34 مَعَ كَسْرِ مِيمِهِ رَبَاعِيًا وَقَعَ  
فَأَجْمَعُوا بِرُوَيْسٍ رُوَيْسٌ فِي الْكَلِّ طَرِيقَيْنِ 35 رُوَيْسٌ فِي الْكَلِّ طَرِيقَيْنِ  
قَطَعَ 36 جَمَعَ  
يَا لِيَضْلُوا عَنْ يَضِلَّ عَنْ 37 وَعَكْسُهُ وَعَنْ أَبِي الطَّيِّبِ  
جَمَعَ 38 رَوَى  
فِيضَمًّا لِقَمَانٍ مَعَ فَتْحِ 39 كَذَا فِيهِمْ فِيهِ أَنْكَسَارٌ فَذُفُهِمْ  
السُّوَى 40 كَسْرٌ وَكَسْرُ الْخَا رُوَيْسُهُمْ  
ضَمَّ رُوَيْسٍ يَلْهَمُهُمْ وَيَغْنِيهِمْ  
عُيُونٍ انْخَلُوا بِنَقْلِ الضَّمِّ  
لِذَلِكَ  
ثَانِي يَقُولُوا مَعَ يُسَبِّحُ  
أَخْتَلَفَ  
وَمَعَ تَذَكِيرُهُ يُسَبِّحُ مَنَعَ

**(ومن فاطر إلى آخر القرآن)**

- يَنْقُصُ جَهْلٌ لِرُوَيْسٍ وَبِنَا 41 مَا يَفْعُلُونَ الشُّورَى عَنْهُ تَبَيَّنَا  
وَعَنْهُ فِي الْحَدِيدِ خَفَّفَ مَا 42 وَلَا تَنْوُنُ فِي سَلْسِلٍ إِنْ  
نَزَلَ 43 وَصَلَ  
عَنْهُ إِذَا قَصَرَ وَفِي الْوَقْفِ 44 إِذَا وَإِنْ يَمُدُّ مُطْلَقًا حَرَفَ  
حَذَفَ 45 بِأَلْفِ كَفِي سَلْسِلًا عُرِفَ  
وَرَوْحٌ فِي أَوْلَى قَوَارِيرَا يَقِفُ 46 رَوْحٌ خِطَابُ أَرْبَعٍ فِي الْفَجْرِ

- مَعَ الْعَذَابِ بَالٌ وَلَا مُبَدَّلًا 9 جَهَنَّمَ أَغْرَابٍ جَعَلَ شُورَى  
أَنْزَلَ لَكُمْ وَرَكْبَكُمْ تَمَثَّلًا 10 أَنْجَلَى<sup>(1)</sup>  
وَالْبَعْضُ فِي جَعَلَ خِلَافًا 11 وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِلْبَصْرِيِّ  
يُجْرِي 12 أَدْعَمَ وَقَبِلَ الْبَاءِ إِخْفَا الْمِيمِ رَدَّ  
بِعَبْرِ قَبِيْدٍ فَمَعَ الْقَصْرِ وَمَدَّ 13 جَمْعًا وَفَرْدًا وَكَذَا أَخَذْتُ  
وَأَدْعَمَ رُوَيْسٌ اتَّخَذْتُ 14 عَامَ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِهِ فَسَوَّ  
يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعَ  
صَغِيرٍ  
أَوْ أَدْعَمَ الثَّانِي وَفِي  
مَعَ الرَّاجِحِ

**(هاء الكناية)**

- يَعْقُوبُ لَمْ يَرَهُ وَزَلْزَلَتْ 15 وَعَنْ رُوَيْسٍ يَأْتِيهِ  
قَصْرٌ بِالْوَصْلِ صر

**(المد والقصر وتحريرهما)**

- مُنْصَلًّا أَشْبَعُهُ وَأَمْدُدْ مَا 16 أَوْ مَدَّ لَا إِلَهَ لِلتَّعْظِيمِ  
أَنْفَصَلْ جَلَّ

**تحرير الهمز (2)**

- وَعَنْ رُوَيْسٍ أَخْبِرَا 17 إِلَّا إِذَا مَدَّ فَتَشْفِيعُهُ غَمِي  
أَعْجَمِي 18 إِسْقَاطُهُ بِأَوْلَى مَا اتَّفَقَ  
وَحَقَّقَ أَنْ لَانَعَامَ كَذَا خُذَا

**(النون الساكنة والتنوين)**

- وَعَنْ عَنِ يَعْقُوبَ فِي لَامٍ 19 لَا مَعَ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ إِنْ  
وَرَا جَرَى

منظومته تكلمة العشر مع اختلاف يسير في ترتيب  
المواضع، ينظر: شرح تكلمة العشر (110/1).

(1) هذا الشطر مطموس في المخطوط وعليه شطب،  
ولكنني وقفت عليه في بحث الشيخ محمد بن عبد  
الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات  
للدكتور محمد فوزان العمر (ص51)، وأبيات هذا  
الباب مشابهة لأبيات الناظم في منظومته تكلمة  
العشر مع اختلاف يسير في ترتيب المواضع،  
ينظر: شرح تكلمة العشر (110/1).

(2) لم يثبت الناظم هذا العنوان في المخطوط بين  
قوسين كعادته في إثبات عناوين الأبواب الباقية،  
وجاء في المخطوط بلفظ: (تحرير الهمز المفرد)،  
ووجدت شطبًا على كلمة الهمز؛ ولعل الناظم  
رحمه الله أراد شطب كلمة (المفرد) لا كلمة  
(الهمز)؛ وهذا ما يدل عليه موضوع البيتين تحته.

مضيفاً إلى هذه الزيادات بعض التحريرات؛ لضبط الرواية وعدم خلط الأوجه وتركيبها، طالباً من الله ﷻ الاستعانة في أمره.

### (الإدغام الكبير والصغير وتحريهما)

|    |  |   |
|----|--|---|
| 5  | ذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَفِي نَحْلِ جَعَلَ          | رُجِحَ عَنِ رُوَيْسِ الدُّغَامِ قَبْلَ  |
| 6  | وَبِالسَّائِي فِي لَتِّصْنَعَا                   | وَأَنَّهُ النَّجْمُ الْأَخِيرِينَ مَعَا |
| 7  | كِتَابَ بِالْحَقِّ بِأَيْدِي ذَيْنِ              | وَأَنَّهُ النَّجْمُ بِالْأُولَيْنِ      |
| 8  | كَهَفْتَ كَذَلِكَ بِرُومٍ وَكَلَا                | مَعَ الْعَذَابِ بِأَلٍ وَلَا مُبَدَّلَا |
| 9  | جَهَنَّمَ أَعْرَافٍ جَعَلَ شُورَى                | أَنْزَلَ لَكُمْ وَرَحْبَكَ تَمَثَّلَا   |
| 10 | أَنْجَلَى  | وَالْبِعْضُ فِي جَعَلَ خِلَافَا         |
| 11 | وَقِيلَ عَنِ يَعْقُوبَ مَا لِلْبَصْرَى           | يُجْرَى                                 |
| 12 | أَدْعَمَ وَقَبْلَ الْبَاءِ إِخْفَا الْمِيمِ رَدَ | بِغَيْرِ قَيْدٍ فَمَعَ الْقَصْرِ وَمَدَ |
| 13 | جَمَعَا وَقَرَدَا وَكَذَا أَخَذْتُ               | وَأَدْعَمَ رُوَيْسٌ أَخَذْتُ            |
| 14 | عَامَ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِهِ فَسَوَ             | يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعَ صَغِيرِ   |
|    | سِوَاهُ عَكْسٌ مَا مَضَى عَنْهُ                  | أَوْ                                    |
|    | وَقَعَ   | أَوْ ادْعَمَ الثَّانِي وَفِي الرَّاجِحِ |
|    |  | مَعَ                                    |

**الشرح:** بين الناظم ترجيح الإدغام على الإظهار لرويس في خمس كلمات؛ لكثرة الطرق التي وردت عنه بالإدغام فيها؛ وهي: {لَا قَبْلَ لَهُمْ} [النمل: 37]، {بِسَمْعِهِمْ} [البقرة: 20]، وجميع {جَعَلَ لَكُمْ} في سورة النحل وجملتها ثمانية مواضع<sup>(2)</sup>، وكذلك في الموضوعين الأخيرين في سورة النجم {وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ٤٨ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى ٤٩}، والخلاف فيما سبق من الدرّة والنشر<sup>(3)</sup>.

وجاء له الخلف بالتساوي من غير ترجيح في الإدغام والإظهار في أربعة عشر حرفاً، وهي: {وَلِتَصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي ٣٩} [طه]، وله من

(2) وهي: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَحِبُّوا لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنِينَ وَحَفَدَةً} [72]، {وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ} [78]، {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا} [80]، {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ} [81].

(3) ينظر: الدرّة البيت رقم (15-16)، طيبة النشر البيت رقم (144-145).

عَنْ وَسَجَرَتْ رُوَيْسٌ ثَقُلَ وَعَنْ  
مَنْ بَعْدَ بَلٍ لَا إِنْ بَمَدِّ الدُّغَمِ  
وَالنَّافِثَاتِ عَنِ رُوَيْسِ الْخُلْفِ  
تَمَّ

### (باب التكبير)

|    |   |  |
|----|---|--|
| 47 | سِوَى بِرَاءَةٍ كَمَا قَدْ اسْتَشْهَرَ    | وَرَادَ تَكْبِيرًا بِأَوَّلِ السُّورِ      |
| 48 | قَرَنْتَهَا اثْنَانِ أَتَتْ مَعَ عَشْرَةٍ | فِي اسْتِعَاذَةٍ إِذَا بِسُورَةٍ           |
| 49 | وَصَلَّهُ مَعَ وَقْفٍ وَوَصَلَ            | فَأَقْطَعَ وَصَلَ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرِ    |
| 50 | وَأَنْتَبَهَ                              | وَبِهِ                                     |
| 51 | وَصَلَّتْ تَعْوِيدًا بِمَا بَعْدَ رَأَوَا | فَهَذِهِ سَبْتُ إِذَا قَطَعْتَ أَوْ        |
| 52 | بِسْمَلَةٍ قِفَا أَوْ اسْكُتْ أَوْ صِلَا  | وَبَيْنَ الْأَنْفَالِ وَتَوْبَةٍ بِلَا     |
| 53 | مُكَبِّرًا أَوْ لَا قَطَعْتَ أَوْ تَصَلَّ | وَبَيْنَ كُلِّ غَيْرِ ذَيْنِ قَفٍ وَصَلَ   |
| 54 | كَبَّرْتَ أَوْ لَا فَتَمَانِ تُحْتَدَا    | مَعَ قَطْعِ آخِرِ وَصَلَ كَلَا إِذَا       |
| 55 | يَزِيدُ مَعَ ذَلِكَ وَجْهِي آخِرِ         | لَكِنْ بِآخِرِ الضُّحَى لِلْآخِرِ          |
| 56 | بِسْمَلَةٍ بِأَوَّلِ لَتُكْمَلَا          | فَقِفْ عَلَى التَّكْبِيرِ وَأَقْطَعْ أَوْ  |
| 57 | كَلَا كَتَكْبِيرِ إِذَا مَا يَتَّصَلُ     | صِلَا                                      |
| 58 | صَلَّهُ وَقِفْ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ | وَلَا تَقِفْ عَلَى الرَّحِيمِ إِنْ تَصَلَّ |
| 59 | بِمَا أَتَى فِي النَّشْرِ عَنِ            | بِآخِرِ غَيْرِ الضُّحَى وَإِنْ بِهِ        |
|    | يَعْقُوبِ                                 | إِلَى هُنَا تَتِمَّةُ الْمَطْلُوبِ         |
|    | لِرَبِّنَا وَالْمُصْطَفَى خِتَامِ         | وَالْحَمْدُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ      |

في 25 شوال سنة 1336هـ

محمد عبد الرحمن الخليجي

المبحث الثاني: شرح النص المحقق:

بسم الله الرحمن الرحيم

|   |   |                                       |
|---|---|---------------------------------------|
| 1 | تَمَّ الصَّلَاةَ لِنَبِيِّ الرَّحْمَةِ      | الْحَمْدُ لِلَّهِ مُفِيضِ النِّعْمَةِ |
| 2 | كِتَابَ رَبِّنَا بِوَجْهِهِ أَنْزَلَا       | مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا        |
| 3 | مَا زَادَ عَنِ يَعْقُوبِ بِسَفَرِ النَّشْرِ | وَبَعْدَ فَاخْفُظْ مَا بِهِذَا تُدْرُ |
| 4 | وَاللَّهُ حَسْبِي وَبِهِ اسْتِعَاثِي        | مُحَرَّرًا بِمُقْتَضَى الرَّوَايَةِ   |

**الشرح:** شرع الناظم رحمه الله بعد البسمة بمقدمة قصيرة، حمد الله فيها وأثنى عليه، وثالث بالصلاة على النبي، وآله، وخص تالي القرآن على الوجه الذي أنزل بالذكر، وبعد هذه المقدمة اليسيرة أمر بحفظ هذا النظم؛ لدراية الأوجه التي زادها الإمام يعقوب من كتاب النشر عن الأوجه الواردة في الدرّة وتحبير التيسير، وقد صرح الناظم رحمه الله في شرح منظومته (تكلمة العشر) أنه نظم الزيادات التي جاءت في النشر ولم ترد في الشاطبية والتيسير والدرّة والتحبير، موافقاً لما جاء في الطيبة<sup>(1)</sup>،

(1) ينظر: شرح تكلمة العشر (66/1).

من قيود الإدغام الكبير لأبي عمرو؛ سواء قرأ بالقصر أو بالمد في المنفصل<sup>(7)</sup>، واستثنت جميع الطرق عن يعقوب إدغام الميم قبل الباء في نحو: {بِأَعْلَمَ بِالشُّكْرِينَ} [الأنعام]، فأظهرها قولاً واحداً؛ لأنها من باب الإخفاء لا الإدغام، ولكن الإمام الشهرزوري صاحب المصباح<sup>(8)</sup> هو الذي انفرد بنقل هذا الإدغام العام؛ فيؤخذ به<sup>(9)</sup>.

وزاد رويس الإدغام في: {اتَّخَذْتُمْ} [البقرة: 51] وغيرها [كيف جاءت، من النشر، وله من الدرة الإظهار فقط<sup>(10)</sup>].

**الخلاصة:** أن الإدغام لرويس على نوعين<sup>(11)</sup>:  
**الأول: الخلاف الخاص؛** ويندرج تحت هذا النوع ثلاثة أقسام، وهي:

1. المرجح إدغامه على إظهاره؛ وهو الاثنى عشرة الأولى.
2. الذي تساوى فيه الإظهار والإدغام؛ وهو الأربعة عشر بعدها.
3. المرجح إظهاره على إدغامه وهو جعل حيث وقعت.

الدرة فيها الإظهار فقط<sup>(1)</sup>، وأنه الأولان في النجم وهما: {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٤٣ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا}، وفي البقرة {نَزَلَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ} [176]، و {يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ} [79]، والخلاف فيما سبق من الدرة والنشر<sup>(2)</sup>، و {وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ} [175]، و {لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ} [الكهف: 27]، و {كَذَلِكَ كَانُوا} [الروم: 55]، وكلا الموضوعين {وَأَنْزَلَ لَكُمْ}؛ وهما: {وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} [النمل: 60]، {وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً} [النمل: 60]، {رَكَّبَكَ ٨ كَلًّا} [الانفطار: 8، 9]، {فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا} [17] {مریم}، {مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٍ} [الأعراف: 41]، {جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا} [الشورى: 11]، وله من الدرة في هذه الكلمات الإظهار فقط<sup>(3)</sup>.

وروي عنه بترجيح الإظهار على الإدغام<sup>(4)</sup> في {جَعَلَ} في جميع القرآن<sup>(5)</sup>، وهو المقصود من قوله: (والبعض في جعل خلافاً يجري). وجاء عن يعقوب إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو<sup>(6)</sup> مما اتفق عليه أو اختلف فيه بغير قيد

الإمام يعقوب في القراءة، توفي سنة 154هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (100/1)، غاية النهاية (288/1).  
(7) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (148)، شرح تكملة العشر (116/1)، شرح مقرب التحرير (ص116).  
(8) هو المبارك بن الحسن بن أحمد، أبو الكرم الشهرزوري، صاحب كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، وهو واحد من أصول كتاب النشر، توفي سنة 550هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (982/2)، غاية النهاية (38/2).  
(9) ينظر: المصباح الزاهر (941/3)، شرح تكملة العشر (116/1).  
(10) ينظر: الدرة البيت رقم (40)، طيبة النشر البيت رقم (272).  
(11) ينظر: شرح تكملة العشر (117/1)، شرح منحة مولي البر (ص44).

(1) ينظر: تحبير التيسير (ص188)، طيبة النشر البيت رقم (145).  
(2) ينظر: الدرة البيت رقم (15)، طيبة النشر البيت رقم (145-146).  
(3) ينظر: تحبير التيسير (ص188)، طيبة النشر البيت رقم (146-147-148).  
(4) ينظر: تحبير التيسير (ص188)، طيبة النشر البيت رقم (148)، شرح تكملة العشر (114/1)، شرح منحة مولي البر (ص44).  
(5) وجملتها سبعة عشر موضعاً؛ في البقرة، والأنعام، ويونس، والإسراء، وطه، والفرقان، والقصص، والسجدة، ويس، وثلاثة مواضع في غافر، وموضعان في الزخرف، وموضعان في الملك، وموضع في سورة نوح.  
(6) وهو زبَّان بن العلاء، أبو عمرو البصري المازني، القارئ الثالث من القراء العشرة، وأصل

صلة الهاء من النشر، وله فيها من الدرّة القصر<sup>(4)</sup>.

(المد والقصر وتحريهما)  
مُنْصَلًا أَشْبَعُهُ وَأَمُدُّ مَا 16 أَوْ مُدًّا لَا إِلَهَ لِلتَّعْظِيمِ  
أَنْفَصَلْ جَلْ

الشرح: أمر الناظم رحمه الله بإشباع المد الواجب المتصل ليعقوب، ومد الجائز المنفصل زيادة عن المد الطبيعي من النشر، وله من الدرّة التوسط في المتصل والقصر في المنفصل<sup>(5)</sup>، وزاد مد التعظيم<sup>(6)</sup> في نحو: {وَمَنْ يَأْتِيَهُ مُؤْمِنًا} [البقرة: 163، وغيرها]، من جميع الطرق عن أصحاب القصر<sup>(7)</sup>؛ للمبالغة في نفي الإهية غير الله<sup>(8)</sup>، وقدّر هذا المد هو التوسط<sup>(9)</sup>.

الخلاصة: مذهب العلامة في المدين<sup>(10)</sup>:

1. المد المنفصل: فيه القصر من الدرّة، وزيادة فوق القصر<sup>(11)</sup> والتوسط من النشر.
2. المد المتصل: فيه التوسط من الدرّة، وزيادة فوق القصر والإشباع من النشر.

(4) ينظر: الدرّة البيت رقم (20)، طيبة النشر البيت رقم (156).

(5) ينظر: الدرّة البيت رقم (22)، طيبة النشر البيت رقم (162-163-164)، شرح منحة مولي البر (ص55).

(6) وهو مد لا النافية للجنس في كلمة التوحيد، وسببه هو المبالغة في النفي. ينظر: النشر (1107/2)، الإضاءة (ص19).

(7) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (165).

(8) ينظر: النشر (1107/2)، شرح تكلمة العشر (132/1).

(9) ينظر: النشر (1110/2).

(10) ينظر: الدرّة البيت رقم (22)، النشر (1076/2)، شرح مقرب التحرير (ص99).

(11) هي مرتبة بين القصر والتوسط، وتقدر بألف ونصف؛ أي: ثلاث حركات. ينظر: النشر (1039/2).

الثاني: الخلاف العام؛ وهو إدغام يعقوب جميع ما أدغمه أبو عمرو.

ثم بيّن الناظم رحمه الله مذهب الإمام يعقوب عند اجتماع الإدغام الصغير والكبير، نحو: {بِالْبَيِّنَاتِ تُمْ آتَّخَذْتُمْ} [البقرة: 92]، وكذلك عند اجتماع الخلاف الخاص، نحو: {لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ} [البقرة: 20]، مع الخلاف العام، نحو: {خَلَقْتُمْ} [البقرة: 21] حسب ما ورد فيه الإدغام لراوييه<sup>(1)</sup>:

1. المساواة بين الإظهار والإدغام في الكبير والصغير، وكذلك في الخلاف العام والخاص.

2. إدغام الصغير وعليه إظهار الكبير، وكذلك إدغام الخلاف الخاص على إظهار الخلاف العام.

ثم بيّن مذهبه عند اجتماع الراجح، نحو: {وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ} [النجم]، وغير الراجح، نحو: {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ} [النجم] وفيه<sup>(2)</sup>:

1. إظهارهما.
2. إدغامهما.
3. إدغام الراجح وعليه إظهار غير الراجح.

(هاء الكناية)

يَعْقُوبُ لَمْ يَرَهُ وَزُلْزِلَتْ 15 وَعَنْ رُوَيْسٍ يَأْتِيهِ  
قَصْرٌ بِالْوَصْلِ صر

الشرح: زاد يعقوب من روايته الاختلاس (قصر ضمة الهاء) في الكلمات الثلاث في البلد والزلزلة {لَمْ يَرَهُ} [البلد: 7]، {يَرَهُ} [الزلزلة: 7، 8] من النشر، وله فيها من الدرّة والتحبير الإشباع (ضم الهاء مع الصلة)<sup>(3)</sup>، وزاد رويس في {وَمَنْ يَأْتِيَهُ مُؤْمِنًا} [طه: 75]

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص114).

(2) ينظر: المرجع نفسه.

(3) ينظر: تحبير التيسير (ص207-616)، طيبة النشر البيت رقم (157).

وكذلك زاد تحقيق الهمزتين في {أَنْتُمْ} لَنْتَشَهُدُونَ} [الأنعام: 19] من النشر، وله من الدرة فيها تسهيل الهمزة الثانية(5). وكذلك زاد إسقاط أولى الهمزتين المتفتحتين في كلمتين من النشر، مثل: {جَاءَ أَحَدٌ} [النساء: 43، وغيرها]، {هُوَ لَا إِنْ} [البقرة: 31]، {أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاؤِكَ} [الأحقاف: 32]، وله من الدرة فيما سبق تسهيل الهمزة الثانية فقط(6). وأسقط الناظم موضع وردت فيه الزيادة من النشر لرويس، وهو: {أَيِّمَةٌ} [التوبة: 12، وغيرها] حيث وردت، زاد فيها إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة من النشر، وله فيها من الدرة تسهيل الهمزة الثانية فقط(7).

#### (النون الساكنة والتنوين)

وَعَنْ عَن يَعْقُوبَ فِي لَامٍ 19 لَامٌ مَعَ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ إِنْ جَرَى

**الشرح:** زاد يعقوب وجه الغنة في اللام والراء من النشر، وله من الدرة الإدغام الكامل بغير غنة(8)، وذكر الناظم أنها تمتنع على الإدغام الكبير(9).

مذهب العلامة الخليلي في المتصل رسماً هو منع الغنة، وقد نصَّ على ذلك في نظمه مقرب التحرير وشرحه، فقال(10):

وَعَنْهُ الْإِدْغَامُ أَمْتًا فِيمَا مُمْتَصِلًا نَحْوَ لِنَلَا قَدْ عَلِمَ رُسِمًا

(5) ينظر: الدرة البيت رقم (23)، طيبة النشر البيت رقم (184).

(6) ينظر: الدرة البيت رقم (27)، طيبة النشر البيت رقم (197).

(7) ينظر: الدرة البيت رقم (23)، طيبة النشر البيت رقم (194).

(8) ينظر: تحبير التيسير (ص237)، طيبة النشر البيت رقم (275).

(9) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص119).

(10) البيت رقم: (143)، من أبيات مقرب التحرير (ص161).

مذهب العلامة عند اجتماع المدين: نصَّ على مذهبه في ذلك، فقال: "أما أصحاب الخلاف في قصر المنفصل غير حفص فلمهم إذا تقدم المنفصل على المتصل: قصر المنفصل مع جميع مراتب المتصل، وهي: مده ثلاثاً وأربعاً وستاً، ثم مد المنفصل ثلاثاً عليه مد المتصل ثلاثاً وستاً، ثم مد المنفصل أربعاً عليه مد المتصل أربعاً وستاً"(1).

#### تحرير الهمز

وَعَنْ رُوَيْسٍ أَحْبَبًا 17 إِنْ إِذَا مَدَّ فَتَشْفِيعُهُ عَمِي  
أَعْجَمِي 18 إِسْقَاطُهُ بِأُولَى مَا اتَّفَقَ  
وَحَقَّقَ أَنْ لَانَامَ كَذَا خَذَا

**الشرح:** زاد رويس الإخبار في {ءَأَعْجَمِي} [فصلت: 44] من النشر، وله من الدرة الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال(2)، ثم أضاف تحريراً لهذه الكلمة بقوله: (إِلَّا إِذَا مَدَّ فَتَشْفِيعُهُ عَمِي)، ولعل الناظم سبق قلمه في هذا الشطر؛ إذ إن مذهبه في هذه الكلمة هو منع الإخبار على القصر، كما نصَّ على ذلك في نظمه تكملة العشر وشرحه له(3)، ونظمه مقرب التحرير وشرحه له؛ حيث قال فيه:

"وعن رويس إن قرأت فاستفهما في أعجمي لا قاصراً تُخبراً"

أي: إذا قرأ رويس بقصر المنفصل فليس له غير الاستفهام بفصلت، أما إذا قرأ بالمد كان له الاستفهام والإخبار"(4).

(1) شرح مقرب التحرير (ص99).

(2) ينظر: تحبير التيسير (ص543)، الدرة البيت رقم (23)، النشر (2/1162)، طيبة النشر البيت رقم (176)، شرح ابن الناظم (ص90)، شرح تكملة

العشر (1/140)، شرح منحة مولي البر (ص66).

(3) ينظر: شرح تكملة العشر (1/140).

(4) البيت رقم (304) من أبيات مقرب التحرير، وشرحه، شرح مقرب التحرير (ص226).

فزاد فيه وجه إلحاق هاء السكت وقفًا، وله فيه من الدرة الوقف بدون هاء السكت(4).

واختلف عن رويس وحده في إلحاق هاء السكت بزدي الندبة وقفًا؛ نحو: {يَأْسَفَى} [يوسف: 84]، و {يَا وَيَلْتَى} [هود: 72]، وغيرها]، و {يَا حَسْرَتَا} [الزمر: 56]. وفي لفظ {ثُمَّ} الإشارية(5) نحو: {وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} [الإنسان]، فزاد فيهما وجه ترك هاء السكت وقفًا من النشر، وله من الدرة فيهما الوقف بهاء السكت فقط(6).

#### (تحريرات هاء السكت)

|    |   |  |
|----|---|--|
| 23 | وَفِي الْجَمِيعِ خَالَ الإِدْغَامِ        | هَآ السَّكَّتْ فِي نَحْوِ عَلَيَّ دَغْ   |
| 24 | بِمَدِّ                                   | بِمَدِّ                                  |
| 25 | بِالْمَدِّ كَاتَّخَذَتْ أَوْ إِذَا قَرَأَ | وَعَنْ رُوَيْسٍ مُنَعَتْ إِنْ أَظْهَرَ   |
| 26 | هَذَا بِمَدِّ مَعَ إِظْهَارِ بِنَصِّ      | مُسْقَطًا أَوْ لِي الِهْمَزَتَيْنِ       |
| 27 | بِنُقْصِ وَسَمِينٍ فَقَطَّ إِنْ أَدْغَمَ  | وَيُخَصَّصَ                              |
| 28 | وَحَفَّهُ لَدَى الْحَدِيدِ نَزَلًا        | وَجِئْنَ ذَا بِقَاطِرِ جَهْلٍ وَسَمِّ    |
| 29 | مَذْفُوقِ الشُّورَى خِطَابَهُ             | وَمُنَعَتْ مَعَ فَتْحِهِ عِبَادٍ لَا     |
|    | وَقَفَّ                                   | بِالْمَدِّ فِيهِمَا وَإِنْ أَظْهَرَ مَعَ |
|    | يَضُلُّ كَيْفَ جَا بَذَيْنِ أَجْرِيَا     | فِي يَفْعَلُونَ ثُمَّ ضَمَّهُ لِيَا      |

**الشرح:** أمر الناظم بترك هاء السكت في الياء المشددة نحو {عَلَيَّ} [النساء: 72]، وغيرها] إذا قرأ بمد المنفصل، وأن هاء السكت تمتنع في جميع ما تأتي فيه؛ وهي الأصول الثلاثة المطردة التي ذكرها في الباب السابق حالة الإدغام الكبير.

وكذلك منع رويس هاء السكت وقفًا في الحالات الآتية(7):

(4) ينظر: تحبير التيسير (ص266)، طيبة النشر البيت رقم (362).

(5) قيد يخرج به العاطفة، قال ابن هشام: ثُمَّ بِالْفَتْحِ اسم يشار به إلى المكان البعيد، مغني اللبيب (235/2)، وينظر: شرح تكملة العشر (86/2).

(6) ينظر: الدرة البيت رقم (48)، طيبة النشر البيت رقم (363).

(7) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص120-228-232).

ثم قال في شرحه لهذا البيت: "أمر بمنع الغنة في اللام التالية للنون الساكنة فيما رسم متصلًا محذوف النون، نحو: {فَالَيْمُ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ} [هود: 14]، و {أَلَنْ نَجْعَلَ} [الكهف: 48]، فلا غنة في ذلك عند من وردت لهم الغنة حتى لا يُزَادَ بها حرف في القرآن الكريم"(1).

#### (الوقف على أواخر الكلم)

|    |  |                                       |
|----|--|---------------------------------------|
| 20 | هُوَ وَهِيَ فَقَطَّ وَخَفَّهُ          | وَقَفَّ بِهَا سَكَّتِ لِيَعْقُوبَ     |
| 21 | أَنْجَلَى                              | عَلَى                                 |
| 22 | وَنَحْوِ مَمَّهْ وَإِلَيْهِنَّ وَرَدَّ | فِي كُلِّ يَاءٍ مُتَكَلِّمٍ تَشَدَّدَ |
|    | يَأْتِ بِهَا رُوَيْسٌ فِي النَّدْبَةِ  | وَجُمِعَ تَذْكِيرٌ وَمُلْحَقٌ وَتَمَّ |
|    | وَتَمَّ                                |                                       |

**الشرح:** وقف يعقوب بهاء السكت في: {هُوَ} [البقرة: 29]، وغيرها]، و {هَيْهَ} [البقرة: 68] هي بلا خلاف من الدرة والنشر(2)، واختلف عنه من النشر في باقي ما ورد عنه فيه الوقف بهاء السكت من الدرة، فزاد فيه وجه ترك هاء السكت وقفًا(3)، وذلك في ثلاثة أصول مطردة، هي:

1. ياء المتكلم المشددة المفتوحة، نحو: {إِلَيَّ} [آل عمران: 55]، وغيرها]، و {لَدَيَّ} [النمل: 10]، وغيرها].
2. وما الاستفهامية المجرورة، نحو: {مِمَّ} [الطارق: 5]، و {لِمَ} [آل عمران: 71]، وغيرها].
3. ونون النسوة التالية لهاء الغيبة، نحو: {إِلَيْهِنَّ} [يوسف: 31]، وغيرها]، و {فِيهِنَّ} [البقرة: 197].

واختلف عنه كذلك في جمع المذكر السالم والملحق به من النشر؛ نحو: {الضَّالِّينَ} [الفاحة: 7]، وغيرها]، و {عَلِيِّينَ} [المطففين]

(1) شرح مقرب التحرير (ص161).

(2) ينظر: الدرة البيت رقم (47)، طيبة النشر البيت رقم (360).

(3) ينظر: الدرة البيت رقم (46-47)، طيبة النشر البيت رقم (360-361-362).

|    |  |  |
|----|--|--|
| 31 | وَبَابِهِ فِي غَيْرِ بُصْدِرٍ تَرَكََا     | لَا يَظْلُمُونَ رُوحَ بَالثَا            |
| 32 | لَا تُدْعَمُ الْكَبِيرُ عَنْهُ تُحْتَدَا   | أَصْدَقَ                                 |
| 33 | تُخْفِيهِ لَهُ كَتَحَتْ وَالْقَمَرُ        | إِشْمَامُهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ عِنْدَ ذَا    |
| 34 | مَعَ كَسْرٍ مِيمَةٍ رُبَاعِيًّا وَقَعُ     | وَعَنْهُ فَتَحْنَا بِالْأَنْعَامِ ظَهْرُ |
| 35 | رُوَيْسٌ فِي الْكَلِّ طَرِيقَيْنِ          | فَأَجْمَعُوا بِيُونَسَ رُوَيْسَنَا       |
| 36 | جَمَعُ                                     | قَطَعُ                                   |
| 37 | وَعَنْهُ وَعَنْ أَبِي الطَّيِّبِ           | يَا لِيَضُّوا عَنْ يَضِلَّ عَنْ          |
| 38 | رَوَى                                      | جَمَعُ                                   |
| 39 | كَذَا قِهِمْ فِيهِ أَنْكَسَارًا فَذُفْهُمُ | فِيضْمًا لُقْمَانَ مَعَ فَتَحِ           |
| 40 | كَسْرٍ وَكَسْرٍ الْخَا رُوَيْسُنَا         | السُّوَى                                 |
|    | نَقَلَ                                     | ضَمَّ رُوَيْسٍ يُلْهِمُ وَيَغْنِيهِمُ    |
|    | رُوَيْسٌ عَيْبًا بِتَعَاكُسِ               | عِيُونٍ انْخَلُوا بِنَقْلِ الضَّمِّ      |
|    | وَصَفِّ                                    | لِللَّ                                   |
|    | هَاءَ لِسَكْتٍ فَهُوَ مَعَهَا مَا          | ثَانِي يَقُولُوا مَعَ يُسَبِّحُ          |
|    | وَقَعُ                                     | اِخْتَلَفَ                               |
|    |  | وَمَعَ تَدْكِيرُهُ يُسَبِّحُ مَنَعُ      |

**الشرح:** زاد روح الخطاب في: { وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً ٤٩ } [النساء] من النشر، وله فيها من الدرة الغيب فقط(4)، وزاد رويس الإخلاص في الصاد الساكنة قبل الدال المعبر عنه في النظم بباب { أَصْدَقُ } [النساء: 87 وغيرها] من النشر؛ وعليه يمتنع الإدغام الكبير له، وله فيها من الدرة الإشمام فقط، ولا خلاف عنه في إشمام: { يُصْدِرَ الرَّعَاءُ } [القصص: 23]، و { يَصْدُرُ النَّاسُ } [الزلزلة: 6] (5)، وزاد رويس التخفيف في: { فَتَحْنَا } [الأنعام: 44]، و { لَفَتَحْنَا } [الأعراف: 96]، و { فَفَتَحْنَا } [القمر: 11] من النشر، وله من الدرة التشديد فقط(6).

زاد رويس قطع همزة: { فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ } [يونس: 71] وكسر الميم: أمر

1. إذا أظهر نحو { اتَّخَذْتُ } [الفرقان: 27] مع مد في المنفصل.

2. إذا قرأ مسقطاً أولى الهمزتين المتفتحتين من كلمتين، نحو: { هُوَ لَاءٌ } [البقرة: 31]، وإن إسقاطه أولى الهمزتين في المتفتحتين مخصوص بمد المنفصل وإظهار الإدغام الكبير، أما تسهيل ثانيتهما فهو عام مع القصر والمد وهاء السكت وعدمها، والإظهار والإدغام، وفرع الناظم على الإظهار: أن رويساً يقرأ { يُنْقِصُ مِنْ عُمْرَةٍ } [فاطر: 11] بالتجهيل، وحين الإدغام يقرؤها بالتسمية فقط.

3. إذا قرأ بفتح الياء في { يُعْبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ } [الزخرف: 68]، وبتخفيف الزاي في { وَمَا نَزَلَ مِنْ آلْحَقِّ } [الحديد: 16]، وإن هذين الوجهين مخصوصان عند مد المنفصل، وممتنعان على قصره.

وبيّن أن الخطاب في { مَا تَفْعَلُونَ } [الشورى: 25]، وضم الياء في { لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلَةٍ } [الزمر: 8]؛ كيف جاء مخصوص لرويس حال إظهاره الإدغام الكبير مع المد في المنفصل(1).

### (ياءات الزوائد)

حَذَفَ عِبَادٍ فَاتَّقُوا فِي الْوَصْلِ 30 رُوَيْسٌ وَهُوَ يَا عِبَادِ لَا صَحَّ فَتَحُ

**الشرح:** زاد رويس حذف ياء: { كَيْ } [الزمر] في الحاليين من النشر، وله من الدرة إثبات الياء ساكنة في الحاليين(2)، وزاد كذلك فتح ياء: { يُعْبَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ } [الزخرف: 68] وصلاً، وله من الدرة إثبات الياء ساكنة في الحاليين(3).

### (الفرش من النساء إلى فاطر)

(4) ينظر: الدرة البيت رقم (96)، طيبة النشر البيت

رقم (566).

(5) ينظر: الدرة البيت رقم (95)، طيبة النشر البيت

رقم (114).

(6) ينظر: الدرة البيت رقم (105)، طيبة النشر البيت

رقم (596-595).

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص224).

(2) ينظر: الدرة البيت رقم (60)، طيبة النشر البيت

رقم (415)، شرح تكملة العشر (92/2).

(3) ينظر: تحبير التيسير (ص551)، الدرة البيت رقم

(54)، طيبة النشر البيت رقم (401).

[9] من النشر، وله من الدرّة في هذه الكلمات ضمّ الهاء فقط، والميم تتبّع الهاء في الضم<sup>(6)</sup>.  
وزاد رويس ضمّ تنوين: {وَعُيُونٍ ٤٥} وأدخلوها { [الحجر: 46، 45]، وكسر خاء ادخلوها مبنياً للمفعول مضارع أدخل الرباعي فالهمزة فيها للقطع نقلت حركتها إلى تنوين {وَعُيُونٍ} ثم حذفته وإذا ابتداء ضمّ الهمزة وكسر الخاء حينئذ أو ضمها كقراءة الباقيين<sup>(7)</sup> فعل أمر من دخل<sup>(8)</sup> من النشر، وله من الدرّة كسر التنوين وضمّ الخاء<sup>(9)</sup>.

واختلف عن رويس في الغيب والخطاب في: ثاني {يَقُولُونَ} في الإسراء<sup>(10)</sup> وهو: {سَبَّحْتَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا}، وكذلك في التذكير والتأنيث في: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ} [الإسراء: 44] ولكنه يفعل ذلك فيهما بالتعكس<sup>(11)</sup> فإذا خاطب في {يَقُولُونَ} ذكر في {تُسَبِّحُ} وهذا الوجه الزائد من النشر، وإذا غيب في {يَقُولُونَ} أنت في {تُسَبِّحُ} من النشر، وله من الدرّة الغيب في {يَقُولُونَ}، والتأنيث في {تُسَبِّحُ}<sup>(12)</sup>، ثم بين

من أجمع الرباعي<sup>(1)</sup> من النشر، وله من الدرّة فيها وصل الهمزة وفتح الميم: من جمع الثلاثي<sup>(2)</sup>.

وروي عن رويس في ياء: {لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ} { [إبراهيم: 30]، و {لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [الحج: 9، ولقمان: 6]، و {لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ} [الزمر: 8]؛ طريقان: ضمّ الياء في حرف لقمان مع فتح الباقي من غير طريق أبي الطيب<sup>(3)</sup>، وفتح لقمان وضمّ غيره وهو طريق أبي الطيب زيادة من النشر<sup>(4)</sup>، وله من الدرّة فتح الياء في إبراهيم والحج والزمر وضمها في لقمان<sup>(5)</sup>.

زاد رويس وجه الكسر في الهاء الواقعة قبل ميم الجمع الواقعة قبل حرف ساكن، والميم تتبّع الهاء في الكسر، في: {وَيُبَلِّغُهُمُ الْأَمْلُ} [الحجر: 3]، {يُعْزِمُهُمُ اللَّهُ} [النور: 32]، {وَقِهِمَّ عَذَابَ} [غافر: 7]، {وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ} [غافر: 7].

(1) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها (631/2)، إتحاف فضلاء البشر (117/2).

(2) ينظر: الدرّة البيت رقم (130)، طيبة النشر البيت رقم (685-684).

(3) هو محمد بن أحمد بن يوسف، أبو الطيب البغدادي، غلام ابن شنبوذ، روى القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار عن رويس، توفي سنة بضع و350هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار (677/2)، غاية النهاية (92/2).

(4) ولوريس من النشر أربع طرق رئيسية، هي: النَّحَّاس (وهو طريق الدرّة والتحبير)، وأبي الطيب، وابن مفسّم، والجوهري؛ يتفرّع منها 41 طريقاً. ينظر: تحبير التيسير (ص175)، السلاسل الذهبية (ص453).

(5) ينظر: الدرّة البيت رقم (139)، طيبة النشر البيت رقم (714-713)، شرح تكملة العشر (113/2)، شرح منحة مولي البر (ص142).

(6) ينظر: الدرّة البيت رقم (12-13)، طيبة النشر البيت رقم (117-118-121).

(7) النشر، شرح التكملة 142/2.

(8) كتب توجيه

(9) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (718).

(10) ينظر: شرح تكملة العشر (115/2)، شرح منحة مولي البر (ص144).

(11) يفعل ذلك بالتعكس لأن الغيب في يقولون والتأنيث في يسبح طريق الدرّة، والخطاب في يقولون والتذكير في يسبح طريق النشر، شرح منحة مولي البر ص144. ولأنه لو لم يقل بالتعكس لتوهم أن فيها أربعة أوجه، والصواب أن كل وجه مرتب على أحد الوجهين في الآخر.

(12) ينظر: تحبير التيسير (ص438)، طيبة النشر البيت رقم (735-736).

وزاد رويس في: {سَلْسِلًا} [الإنسان: 4] وجه التنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا من النشر، وله من الدرة ترك التنوين وصلًا وحذف الألف وقفًا<sup>(7)</sup>، ثم بيّن أنه يمتنع له فيها التنوين وصلًا على قصر المنفصل، وله مع المد إثبات الألف وحذفها وقفًا، وله على المد الوقف بإثبات الألف والوصل بالتنوين، والوف بحذف الألف والوصل بترك التنوين<sup>(8)</sup>، واختلف في الوقف فيها عن روح فزاد وجه حذف الألف وقفًا من النشر، وله من الدرة ترك التنوين وصلًا وإثبات الألف وقفًا<sup>(9)</sup>، وزاد روح قصر {قَوَارِيرًا} [الإنسان] الأولى وقفًا؛ أي بحذف الألف فيها وقفًا من النشر، وله من الدرة إثبات الألف وقفًا<sup>(10)</sup>، وزاد رويس تثقيب جيم: {قَوَارِيرًا} [التكوير] من النشر، وله من الدرة تخفيفها<sup>(11)</sup>، وزاد روح الخاطب الكلمات الأربع الواقعة بعد {بَلْ لَّا} [الفجر: 17]، وهي: {تَكْرُمُونَ} [الفجر: 17]، و {تَحَضُّونَ} [الفجر: 18]، و {وَتَأْكُلُونَ} [الفجر: 19]، و {تُحِبُّونَ} [الفجر: 20] من النشر، وله فيها من الدرة الغيب<sup>(12)</sup>، وقوله: (إن بمدّ ادغم) أي: إن روح يتعين له الخطاب في هذه الكلمات الأربع

رحمه الله أن هاء السكت تمتنع لرويس إذا قرأ بالتذكير في {نُسَبِحُ}<sup>(1)</sup>. وأسقط الناظم رحمه الله زيادة رويس من النشر في: {عَلِمَ الْغَيْبِ} [المؤمنون: 92] فزاد ضم الميم في الابتداء بها فقط على إرادة القطع أي هو عالم<sup>(2)</sup> وكسرها وصلًا من النشر، وله فيها من الدرة كسر الميم في الحاليين (الوصل والبدء)<sup>(3)</sup>.

### (ومن فاطر إلى آخر القرآن)

|   |    |  |
|---|----|--|
| يُنْفِصُ جَهْلَ لِرُؤَيْسٍ وَبِنَا          | 41 | مَا يَفْعَلُونَ الشُّورَى عَنْهُ ثَبَتَا |
| وَعَنْهُ فِي الْحَدِيدِ خَفَّفَ مَا         | 42 | وَلَا تَتَوَّنُ فِي سَلْسِلٍ إِنْ        |
| نَزَلَ                                      | 43 | وَصَلَّ                                  |
| عَنْهُ إِذَا قَصَرَ وَفِي الْوَقْفِ         | 44 | إِذَا وَإِنْ يَمُدُّ مُطْلَقًا حَرْفَ    |
| حَذَفَ                                      | 45 | بِأَلْفٍ كَفِي سَلْسِلًا عُرِفَ          |
| وَرُوحٌ فِي أَوْلَى قَوَارِيرًا يَقِفُ      | 46 | رُوحٌ خِطَابٍ أَرْبَعٍ فِي الْفَجْرِ     |
| وَسَجَرَتْ رُؤَيْسٌ ثَقَلٌ وَعَنْ           |    | عَنْ                                     |
| مَنْ بَعْدَ بَلْ لَا إِنْ يَمُدُّ الدَّعْمَ |    | وَالثَّاقِفَاتِ عَنْ رُؤَيْسِ الْخُلْفِ  |
|   |    | تَمْ                                     |

**الشرح:** زاد رويس في: {يُنْفِصُ مِنْ عُمْرَةٍ} [فاطر: 11] وجه البناء للمجهول فيكون بضم الياء وفتح القاف، وله من الدرة التسمية أي البناء للمعلوم المسمى فاعله فيكون بفتح الياء وضم القاف<sup>(4)</sup>، وزاد في: {وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} [الشورى] الخطاب {مَا تَفْعَلُونَ} من النشر، وله فيها من الدرة الغيب<sup>(5)</sup>، وزاد تخفيف زاي: {وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} [الحديد: 16] من النشر، وله من الدرة التشديد<sup>(6)</sup>.

(7) ينظر: تحبير التيسير (ص599)، الدرة البيت رقم (224-223)، طيبة النشر البيت رقم (971-972).

(8) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص239).

(9) ينظر: تحبير التيسير (ص599)، الدرة البيت رقم (224-223)، طيبة النشر البيت رقم (971-972).

(10) ينظر: تحبير التيسير (ص599)، طيبة النشر البيت رقم (972-973).

(11) ينظر: تحبير التيسير (ص606)، طيبة النشر البيت رقم (983).

(12) ينظر: تحبير التيسير (ص612)، طيبة النشر البيت رقم (991-992).

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص199).

(2) ينظر: الموضح في وجوه القراءات وعللها (900/2)، شرح تكملة العشر (119/2).

(3) ينظر: تحبير التيسير (ص477)، طيبة النشر البيت رقم (806).

(4) ينظر: الدرة البيت رقم (188)، طيبة النشر البيت رقم (871).

(5) ينظر: تحبير التيسير (ص545)، طيبة النشر البيت رقم (903).

(6) ينظر: تحبير التيسير (ص576)، طيبة النشر البيت رقم (943).

وصل التعوذ بما بعده، وهي: وصل التعوذ بالبسملة مع الوقف عليها بلا تكبير، ثم وصل التعوذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة أو مع وصلها بأول السورة، ثم وصل التعوذ بالتكبير والبسملة مع الوقف عليها، ثم وصل التعوذ بأول السورة بلا تكبير، ثم وصل التعوذ بالتكبير بالبسملة بأول السورة، ثم وصلها عشر وجهًا(5).

ثم بين حكم ما بين السورتين ليعقوب: وقد علمت ما يجوز بين كل سورتين من قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع بلا تكبير، والوصل والسكت بلا بسملة. ومن قوله: (وبين الأنفال توبة...): أي: بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه جميعها مع ترك البسملة؛ وهي: الوقف على آخر الأنفال والابتداء بأول التوبة، أو السكت، أو الوصل(6).

ومن قوله: (وبين كل غير ذين...): أي: الذي يجوز بين كل سورتين غير ذين؛ أي: الأنفال والتوبة على نية القطع على آخر السورة ثمانية أوجه، وبيانها: أن تقف على آخر السورة والبسملة، أو تصل البسملة بأول السورة بلا تكبير، ثم تكبر واقفًا عليه وعلى البسملة، أو صل البسملة بأول السورة حينئذ، ثم تكبر واصلاً بالتكبير بالبسملة مع الوقف عليها أو مع وصلها وهذه الستة مع قطع آخر السورة عما بعده من تكبير وغيره، ثم وصل الجميع أي آخر السورة مع التكبير مع البسملة مع أول الثانية إذا كبرت وكذلك إذا لم تكبر فتصل الجميع بلا تكبير فنتم بذلك الأوجه ثمانية تحتذى في كل سورتين غير ما مر بيانه من

إذا اجتمع له الإدغام مع المد(1)، وزاد رويس في { ج } [الفلق: 4] تقديم الألف بعد النون وكسر الفاء مخففة كما نطق بها الناظم من النشر، وله من الدرّة تشديد الفاء وفتحها وإثبات ألف بعدها(2).

### (بابُ التكبير)

وَزَادَ تَكْبِيرًا بِأَوَّلِ السُّورِ 47 سَوَى بَرَاءَةٍ كَمَا قَدْ اسْتَشْهَرَ  
فَفِي اسْتِعَاذَةٍ إِذَا بِسُورَةٍ 48 قَرَنْتَهَا اثْنَانِ أَتَتْ مَعَ عَشْرَةٍ  
فَأَقْطَعُ وَصِلَ مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ 49 وَصَلُهُ مَعَ وَقْفٍ وَوَصِلَ  
وَبِهِ 50 وَانْتَبَهَ  
فَهَذِهِ سِتٌّ إِذَا قَطَعْتَ أَوْ 51 وَصَلْتَ تَعْوِذًا بِمَا بَعْدَ رَأْوَا  
وَبَيْنَ الْأَنْفَالِ وَتَوْبَةٍ بِلَا 52 بِسْمَلَةٍ قَفَا أَوْ اسْكُتْ أَوْ صِلَا  
وَبَيْنَ كُلِّ غَيْرِ ذَيْنِ قِفَ وَصِلَ 53 مُكَبِّرًا أَوْ لَا قَطَعْتَ أَوْ تَصَلَّ  
مَعَ قَطْعِ آخِرِ وَصَلِ كَلًّا إِذَا 54 كَبَّرْتَ أَوْ لَا فَمَنْ تَحْتَدَا  
لَكِنْ بِآخِرِ الضَّحَى لِلْآخِرِ 55 يَزِيدُ مَعَ ذَلِكَ وَجْهِي آخِرِ  
فَقَفَّ عَلَى التَّكْبِيرِ وَأَقْطَعُ أَوْ 56 بِسْمَلَةٍ بِأَوَّلِ لِنَتْمَلَا  
صَلَا 57 كَلًّا كَتَّكْبِيرٍ إِذَا مَا يَتَّصِلُ  
وَلَا تَقْفُ عَلَى الرَّجِيمِ إِنْ تَصَلَّ 58 صَلَّهُ وَقَفَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ  
بِآخِرِ غَيْرِ الضَّحَى وَإِنْ بِهِ 59 بِمَا أَتَى فِي النَّشْرِ عَنْ  
إِلَى هُنَا تَنْتَمَةُ الْمَطْلُوبِ يَعْقُوبُ  
وَالْحَمْدُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِرَبِّنَا وَالْمُنْصَافِي خَتَامُ

### في 25 شوال سنة 1336هـ

#### محمد عبد الرحمن الخليجي

الشرح: زاد يعقوب التكبير بأول السور كلها سوى براءة كما قد اشتهر ذلك عنه من النشر، وليس له التكبير من الدرّة(3)، فيأتي له إذا أراد الابتداء بالتعوذ مع أول كل سورة غير براءة اثني عشر وجهًا(4)، وهي: الوقف على التعوذ والبسملة، ثم وصلها حينئذ بلا تكبير، ثم الوقف على التعوذ، فالتكبير، فالبسملة، ثم وصلها كذلك، ثم وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها، أو مع وصلها، فهذه ستة أوجه مع الوقف على التعوذ، وتأتي ستة أخرى مع

(1) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص241).

(2) ينظر: طيبة النشر البيت رقم (999).

(3) ينظر: تحبير التيسير (ص621)، طيبة النشر

البيت رقم (1005)، شرح تكلمة العشر (2/136).

(4) تنظر هذه الأوجه في: تحرير الطرق والروايات

(ص49)، بدائع البرهان (ص19)، شرح تكلمة

العشر (2/136).

(5) شرح تكلمة العشر (2/138)، وينظر: شرح

مقرب التحرير (ص76).

(6) ينظر: شرح تكلمة العشر (2/138)، شرح مقرب

التحرير (ص80).

وكل من أثبت التكبير له التكبير وعدمه، وعدم التكبير هو المقدم.

### الخاتمة

من خلال هذا البحث أخص أهم النتائج وأبرزها فيما يلي:

1. إن أكثر أبيات هذه المنظومة أخذها الناظم من منظوماته الأخرى؛ مثل نظم تكلمة العشر بما زاده النشر، ونظم مقرب التحرير للنشر والتعبير، مع اختلاف أجراه عليها؛ وكأن الناظم بعدما فرغ من منظومته تكلمة العشر استخرج منها الأبيات المتعلقة بقراءة الإمام يعقوب وراوييه وجعلها مستقلة في نظم أسماء تنمة المطلوب بما زاده النشر ليعقوب؛ تسهيلاً على من أراد أفراد قراءة الإمام يعقوب.

2. بلغ عدد الأوجه التي زادت في الطيبة والنشر عن أوجه الدرّة والتعبير خمسون وجهًا؛ منها تسعة وثلاثون وجهًا لرويس، وأربعة أوجه لروح، وسبعة أوجه ليعقوب بكماله.

3. براعة العلامة الخليجي رحمه الله وشدة إتقانه لعلم القراءات وقوة استحضاره للأوجه، وضبطه للتحريرات، ولا يعلم قدر ذلك إلا من وقف على مؤلفاته.

4. حرص العلامة الخليجي رحمه الله على صيانة أوجه القرآن العظيم من الخط والتركيب، ونفع طلاب هذا العلم، وتسهيله لهم؛ من خلال الأراجيز المتعددة التي حفظ بها أوجه الخلافات والتحريرات.

5. براعة العلامة في عدة علوم أخرى، وتأليفه فيها؛ كعلم الرسم، وعلم اللغة العربية؛ حيث بلغ عدد مؤلفاته التي وقفت عليها اثنين وثلاثين مؤلفًا؛ منها أربعة عشر مؤلفًا مطبوعًا، وخمسة عشر مؤلفًا مخطوطًا.

آخر الفاتحة إلى آخر الليل؛ وهي: ثلاثة البسمة بلا تكبير، وخمسة التكبير<sup>(1)</sup>.

ثم ذكر الناظم مسألة أخرى؛ وهي: زيادة وجهين لآخر السورة من آخر الضحى إلى آخر الناس، فتكون أوجه التكبير سبعة؛ على اعتبارين هل التكبير لأول السورة أو لآخرها، تُضم إليها ثلاثة البسمة مع عدمه بعشرة، ويزاد عليها الوصل والسكت بلا بسمة<sup>(2)</sup>.

ومن قوله: (ولا تقف على الرحيم...): أي: منع الوقف على آخر البسمة الذي هو { بِ } إن وصلت الكل بلا تكبير أو به؛ لأن البسمة حينئذ تكون لآخر السورة مع أنها لم ترد إلا لأولها، ومنع الوقف على التكبير إن وصل بأول سورة من السور غير آخر الضحى؛ لأنه حينئذ يكون لآخر السور، والوارد أنه لأولها من الفاتحة إلى الضحى، فإن وصل التكبير بآخر الضحى جاز لك وصله بآخر السورة مع الوقف في آخر الضحى وما بعدها من السور حتى تنتهي إلى آخر سور القرآن الكريم، فتزيد أوجه التكبير من آخر الضحى وجهين، هما: الوقف على التكبير موصولاً بآخر السورة مع الوقف على البسمة، أو وصلها بأول الثانية فتكون الأوجه عشرة للجميع سبعة التكبير بلا تهليل ولا تحميد، وثلاثة البسمة بدون التكبير<sup>(3)</sup>.

### خلاصة أوجه التكبير ليعقوب<sup>(4)</sup>:

1. التكبير العام لأول كل سورة من القرآن عدا براءة: من الفاتحة إلى الناس.
2. التكبير الخاص لأوائل سور الختم: من أول الشرح إلى أول الناس.
3. التكبير الخاص لأواخر سور الختم: من آخر الضحى إلى آخر الناس.

(1) ينظر: شرح تكلمة العشر (2/138).

(2) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص247).

(3) ينظر: شرح مقرب التحرير (ص199).

(4) ينظر: تنوير القلوب في قراءة يعقوب (ص191).

محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، جمهورية مصر العربية، ط4، 1433هـ=2012م.

#### ب. المراجع الأخرى:

4. **إتحاف فضلاء البشر في القراءات**

الأربعة عشر، للعلامة أحمد بن محمد البنّا (ت1117هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1407هـ=1987م.

5. **الأعلام**، لخير الدين بن محمود الزركلي

(ت1396هـ)، دار العلم للملايين، ط15، 1422هـ=2002م.

6. **إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد**

القرن الثامن الهجري، لإلياس أحمد حسين البرماوي الشهير بالساعاتي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر، ط1، 1421هـ=2000م.

7. **الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن**

الدرة، للإمام عفيف الدين أبي توفيق عثمان الناشري الزبيدي (ت848هـ)، تحقيق الشيخ عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، دار ابن القيم، الرياض، المملكة العربية السعودية، ودار ابن عفان، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، 1428هـ=2007م.

8. **بدائع البرهان على عمدة العرفان في**

وجوه القرآن، للعلامة مصطفى عبد الرحمن الأزميري (ت1156هـ)، تحقيق مريم إبراهيم جندلي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.

9. **بشير اليسر شرح ناظمة الزهر**، للشيخ

عبد الفتاح القاضي (ت1403هـ)، دار السلام، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 1429هـ=2008م.

6. **اتباع العلامة منهج الإمام المنصوري في** تحريراته؛ وميزة هذه التحريرات أنها أثبتت الكثير من أوجه الطيبة التي منعنها تحريرات الأزميري؛ وذلك لأن الأزميري اعتمد في تحريراته على ما في أصول النشر، بينما اعتمد المنصوري في تحريراته على ما قرره الإمام ابن الجزري في النشر.

7. **إن جميع أوجه التكبير بين السورتين لا** تأتي إلى على وجه البسملة، وتمتنع على وجهي السكت والوصل بلا بسملة ليعقوب بكماله.

#### التوصيات:

1. **أوصي** باتباع مؤلفات العلامة الخليجي رحمه الله وتحقيقها وإثراء مكتبة القراءات بها، لنفع طلاب العلم.

2. **الاهتمام** بحفظ منظومات العلماء المتأخرين، وتلقيها بالسند المتصل إلى مؤلفيها؛ حيث إنهم بذلوا أقصى جهدهم في تسهيل هذا العلم على المقبلين عليه والراغبين فيه، ومن حقنا عليهم الاهتمام بما قدموه.

(سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۗ ۝۱۸۰ وَسَلِّمْ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ ۗ ۝۱۸۱ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) [الصفات:180].

#### فهرس المصادر والمراجع

##### أ. المصاحف:

1. **القرآن الكريم.**
2. **مصحف القراءات العشر المتواترة**، للشيخ محمد كريم راجح، دار المهاجر، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط3، 1414هـ=1994م.
3. **مصحف القراءات العشر المتواترة من** طريق طيبة النشر، للشيخ جمال الدين

10. **تحرير التيسير في القراءات العشر،** للإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1421هـ=2000م.
11. **تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، للعلامة علي بن سليمان المنصوري (ت1134هـ)،** تحقيق الدكتور خالد حسن أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، جمهورية مصر العربية، ط1، 2011م.
12. **تنوير القلوب في قراءة يعقوب،** تأليف: د. توفيق إبراهيم ضمرة، المكتبة الوطنية، المملكة الأردنية الهاشمية، ط2، 1436هـ=2015م.
13. **التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)،** تحقيق أ. د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1429هـ=2008م.
14. **جامع البيان في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت444هـ)،** جامعة الشارقة، الإمارات، ط1، 1428هـ=2007م.
15. **حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع (الشاطبية)،** نظم الإمام أبي محمد القاسم بن فيرّه الرّعيني الشاطبي (ت590هـ)، تحقيق د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429هـ=2008م.
16. **الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات،** للسيد أحمد عبد الرحيم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1423هـ=2002م.
17. **الدرة المضيئة في القراءات الثلاث المرضية، للإمام محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)،** تحقيق د. أيمن رشدي سويد، مكتبة ابن الجزري، دمشق، سورية، ط1، 1431هـ=2010م.
18. **الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، للعلامة محمد بن أحمد المتولي (ت1313هـ)،** تحقيق: رمضان بن نبيه هداية، مطابع الرحمن، الدلجمون، جمهورية مصر العربية، ط1، 1426هـ=2005م.
19. **السلاسل الذهبية بالأسانيد العشرية من شيوخي إلى الحضرة النبوية،** إعداد د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1428هـ=2007م.
20. **سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله أحمد بن قايّماز الذهبي (ت748هـ)،** تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1405هـ=1985م.
21. **شرح تكملة العشر بما زاده النشر، للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389هـ)،** تحقيق شرف بن علي مطير، ومدثر الأمين حسن خيرى، رسالة ماجستير، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1432هـ.
22. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لشهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد ابن الجزري المعروف بـ (ابن الناظم) (ت853هـ)،** تحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، جمهورية مصر العربية، ط1، 1426هـ=2005م.

23. شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير، للعلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي (ت1389هـ)، تحقيق د. إيهاب فكري، والشيخ خالد أبو الجود، المكتبة الإسلامية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 1430هـ=2009م.
24. شرح منحة مولي البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر على الشاطبية والدرة، للعلامة عبد الفتاح القاضي (ت1403هـ)، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة.
25. بحث الشيخ محمد بن عبد الرحمن الخليجي سيرته وجهوده في علم القراءات، للدكتور محمد فوزان العمر، بحث منشور في حولية كلية الدعوة والقرآن الكريم بمصر.
26. طيبة النشر في القراءات العشر، للإمام محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)، ضبط وتصحيح محمد تمين الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط2، 1414هـ=1994م.
27. غاية النهاية في طبقات القراء، لمحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)، عني بنشره ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1400هـ.
28. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت354هـ)، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ط1، 1411هـ=1991م.
29. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت550هـ)، تحقيق الدكتور إبراهيم سعيد الدوسري، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1424هـ=2003م.
30. معجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة الدمشقي (ت1407هـ)، مكتبة المثني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
31. معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، 1995م.
32. معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، لمحمد محمد سالم محيسن (ت1422هـ)، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412هـ=1992م.
33. معجم القراءات القرآنية، إعداد: د. أحمد مختار عمر، و د. عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، ط2، 1408هـ=1988م.
34. معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، للأستاذ الدكتور عبد العلي مسؤول، دار السلام، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، 1432هـ=2011م.
35. معرفة القراء الكبار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت748هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ=1997م.
36. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لأبي محمد عبد الله بن يوسف (ابن هشام) (ت761هـ)، تحقيق الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ط1، 1421هـ.
37. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، إعداد وليد بن أحمد الزبيرى وآخرين، مجلة الحكمة، مانشستر، بريطانيا، ط1، 1424هـ=2003م.

38. **الموضَح في وجوه القراءات وعللها، للإمام ابن أبي مريم نصر بن علي الشيرازي (ت بعد 565هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1414هـ=1993م.**
39. **النشر في القراءات العشر، للإمام أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ)، تحقيق د. أيمن رشدي سويد، دار الخوثاني للدراسات القرآنية، بيروت، لبنان، إستانبول، تركيَّة، ط1، 1439هـ=2018م.**
40. **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح السيد عجمي المرصفي (ت1409هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط2.**